

Attitudes of elite academic Facebook users toward federal government services: A field study.

اتجاهات النخبة الأكاديمية من مستخدمي الفيس بوك إزاء خدمات الحكومة الاتحادية: دراسة ميدانية.

Mohammed Raad Abd ^{*1},
Al-Iraqiya University- College of Media ^{*1}

م.م. محمد رعد عبد ^{*1},
الجامعة العراقية - كلية الإعلام ^{*1}

ABSTRACT

The research deals with the attitudes of the academic elite towards the services of the federal government, through the Facebook site for government activities and services by publishing photos and videos of official pages. The research relies on the field survey method by distributing the questionnaire to a sample of (105) respondents from the academic elite from Al-Farahidi University, relying on the intentional sample and using two tools: (observation) and (questionnaire). The research reached a number of results, including that the academic elite follows Facebook in publishing government activities. It also showed that the academic elite relies on Facebook as one of the sources of information, which leads to the government's rapid response to citizens' rights. It also showed that Facebook has become an important tool for transferring opinions and ideas between the academic elite and the general public..

الخلاصة

يتناول البحث اتجاهات النخبة الأكاديمية إزاء خدمات الحكومة الاتحادية، عن طريق نشر موقع الفيس بوك لأنشطة الحكومة وخدماتها عبر نشر الصور والفيديوهات على الصفحات الرسمية، ويعتمد البحث منهج المسح الميداني عن طريق توزيع الاستبانة على عينة من (١٠٥) مبحوثين من النخبة الأكاديمية من جامعة الفراهيدي بالاعتماد على العينة القصدية وباستخدام اداتين هما (الملاحظة) و (الاستبانة)، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج، منها أن النخبة الأكاديمية تتابع الفيس بوك في نشر النشاطات الحكومية، وهذا يساهم في تشكيل الرأي العام إزاء القرارات الحكومية، كما تبين اعتماد النخب الأكاديمية على الفيس بوك كأحد مصادر المعلومات، التي تؤدي لسرعة استجابة الحكومة لحقوق المواطنين، كما تبين أن فيسبوك أصبح أداة هامة لنقل الآراء والأفكار بين النخب الأكاديمية والجمهور العام، وخاصة فيما يتعلق بالسياسات الحكومية، وفيما يتعلق بحكومة محمد السوداني، نجد أن الفيديوهات تُستخدم بشكل متزايد لتقديم تحليل نقدي أو تأييد للخدمات المقدمة من الحكومة.

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات، النخبة الأكاديمية، مستخدمو الفيس بوك، خدمات حكومة الاتحادية

Keywords:

Trends, Academic Elite, Facebook, Services, Federal Government

Received

استلام البحث

2/4/2025

Accepted

قبول النشر

21 /5/2025

Published online

النشر الإلكتروني

15/6/2025

المقدمة:

يعد موقع الفيس بوك من المواقع التواصل الاجتماعي المهمة بالنسبة للحكومات والافراد حيث شهد موقع الفيس بوك من نشاط حكومي من تقديم الخدمات الى المواطنين في البناء والتشييد العمراني وتطوير البنى التحتية التي تقدمها حكومة الاتحادية، حيث شكل الموقع الفيس بوك تفاعل مع المستفيدين من تلك الخدمات عبر النشر في الصفحات الرسمية، وهذا بدوره شكل اتجاهات لدى مراقبين ومتابعين لموقع الفيس بوك وبالأخص النخبة الاكاديمية، حيث اختلفت الآراء والاتجاهات بين مؤيد والمعارض لها، وركز البحث على الكشف عن اتجاهات النخبة الاكاديمية وكيفية تفاعلهم مع موقع الفيس بوك ازاء الخدمات التي تقدمها الحكومة. وتناول في المبحث الاول منهجية العلمية للبحث، مشكلة البحث واهميته والفروض العلمية والاهداف البحث، فضلا عن استخدام المنهج المسحي عن طريق اداة البحث الملاحظة واستمارة استبيان.

كما تناول في المبحث الثاني الاطار النظري للبحث مفهوم وعوامل تكوين الاتجاه، مفهوم الفيس بوك وعوامل تكوين الاتجاه عبر الفيس بوك. وشمل المبحث الثالث جداول نتائج البحث لعينة من النخبة الاكاديمية في جامعة الفراهيدي وحصل على مجموعة من نتائج البحث بعد جمع التكرارات والنسب المئوية باستخدام قيمة كا² والدرجة الحرية والمستوى الدلالة.

وأخيراً توصل البحث إلى مجموعة من النتائج الخاصة بالفرضيات بعد الاجابة عنها من قبل المبحوثين وبنى عليها الباحث التوصيات بما يحقق اهداف البحث.

المبحث الاول: الاطار المنهجي للبحث

اولاً: مشكلة البحث:

تمثل الآراء والاتجاهات النخبة الاكاديمية في كثير من بلدان العالم بالأهمية الكبيرة في تحديد تطلعات وتصورات الحكومات المركزية بما تقدمه من خدمات تنال رضا الجمهور والمواطنين، سواء على مستوى السياسي والاقتصادي والتعليمي وغيرها من القطاعات التي تخدم المواطن ، فان حكومة الاتحادية التي شهدت في تقديم الخدمات واضحة على المستوى المحلي ، فأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تنقل نشاطات حكومة الاتحادية عبر موقع الفيس بوك، مما ادى الى تشكيل اتجاهات النخبة الاكاديمية ل حكومة الاتحادية عن تقديم الخدمات التي التزمت بها عند تشكيلها، اذ تمكن مشكلة البحث عند التساؤل الرئيسي (ما اتجاهات النخبة الأكاديمية إزاء الخدمات الحكومية الاتحادية؟) وينبثق عنه تساؤلات فرعية أخرى وهي:

- ١- ما استخدامات النخبة الاكاديمية لموقع الفيس بوك في متابعة نشاطات حكومة الاتحادية؟
- ٢- ما مدى مساهمة الفيس بوك في متابعة النخبة الاكاديمية في نشاطات الحكومية؟
- ٣- ما فاعلية موقع الفيس بوك في تشكيل اتجاهات النخبة الاكاديمية ازاء حكومة الاتحادية؟
- ٤- ما الاتجاهات الايجابية والسلبية التي تشكلت لدى النخبة الاكاديمية عبر موقع الفيس بوك لحكومة الاتحادية؟

ثانياً: اهمية البحث:

تمكن اهمية البحث على مستويين:

الاهمية العلمية: وهي تمثل وسائل الاتصال الحديثة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وموقع الفيس بوك بشكل حيث يشهد زيادة مستخدميه بشكل كبير واتسع تأثيره على الافراد والجماعات بحيث اعطى الحرية للمشاركين في مداولة الآراء حول نشاطات التي تقدمها الحكومة عبر موقع فيس بوك، باعتبار ان موقع الفيس بوك هو احد ادوات النشر والاتصال الجماهيري الحديث، كما ان اتجاهات النخبة الاكاديمية لها الرأي في عمل الحكومات في تقديم الخدمات الى المواطنين حيث يبرز الرأي في مجال معين يمكن ان يبرر عمل الحكومات والنشاطات .

الاهمية العملية: يعزز موقع الفيس بوك في مشاركة النشاطات الحكومية مع الجماهير واسعة، حيث شهدت حكومة الاتحادية تقديم الخدمات بشكل كبير تختلف عن سابقتها وكان لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تقديم الخدمات، لذا فإن الاتجاهات النخبة الاكاديمية تشكل اهمية في تحديد عمر الحكومات وتفعيل برنامج يكفل حقوق الافراد والجماعات وتطور المهارات والمشاركة في اتخاذ القرارات .

ثالثاً: أهداف البحث:

١- التعرف على استخدامات النخبة الاكاديمية لموقع الفيس بوك في متابعة نشاطات حكومة الاتحادية.

٢- التعرف على مدى مساهمة الفيس بوك في متابعة النخبة الاكاديمية في نشاطات الحكومية.

٣- معرفة فاعلية موقع الفيس بوك في تشكيل اتجاهات النخبة الاكاديمية ازاء حكومة الاتحادية.

٤- التعرف على الاتجاهات الايجابية والسلبية التي تشكلت لدى النخبة الاكاديمية عبر موقع الفيس بوك لحكومة الاتحادية.

رابعاً: فرضيات البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص الأشكال الاتصالية التي تعرض لها المبحوثين عبر موقع الفيس بوك ازاء الخدمات لحكومة الاتحادية وتبعاً لمتغير الجنس.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ارتباط النخبة الاكاديمية عبر موقع الفيس بوك في معرفة القضايا الحكومية وبين اوقات متابعة المبحوثين لموقع فيس بوك.

خامساً: مجالات البحث:

حدد الباحث مجالات البحث بثلاثة حدود على النحو التالي:

١- **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية من النخبة الاكاديمية من الذكور والاناث من جامعة الفراهيدي الاهلية.

٢- **الحدود المكانية:** تم اختيار تطبيق البحث في جامعة الفراهيدي الاهلية والتي تحتوي على كليات متخصصة من الجانب العلمي والانساني.

٣- **الحدود الزمانية:** تم اجراء البحث من تاريخ ٢٠٢٤/٦/٢٠ الى ٢٠٢٤/٧/٥ وهي المدة التي تم فيها توزيع الاستبانة وجمع البيانات من المبحوثين.

سادساً: نوع البحث ومنهجه:

استخدم الباحث منهج المسح الميداني كونه الملائم في الحصول على البيانات والمعلومات من النخبة الأكاديمية لوصف الاتجاهات المبحوثين والوصول الى نتائج الحقيقية التي تفسر المعلومات والحقائق على وفق منهج علمي سليم، والذي بدوره يمكن الوقوف على الجوانب الايجابية والسلبية التي تحيط في الخدمات التي تقدمها حكومة الاتحادية، وتشخيص المواطن الخلل والتي تحتاج الى ادخال التحسينات المطلوبة، كما تسعى الدراسات المسحية للتنبؤ بالتغيرات المستقبلية، لاسيما ان نشاط حكومة الاتحادية تستخدم موقع فيس بوك والذي بدوره يحقق العلاقة الايجابية بين المواطن الخدمات التي يستفاد منها.

سابعاً: مجتمع البحث وعينته:

يعد تحديد مجتمع وعينته من الخطوات الاساسية في البحث، الذي يمثل افراد أو وحدات الظاهرة وموضوع البحث التي تنطبق عليهم المواصفات والخصائص المطلوبة، لذا اختار الباحث من النخبة الأكاديميين في جامعة الفراهيدي الاهلية بغية الحصول على اتجاهاتهم ازاء حكومة الاتحادية كونهم من اختصاصات مختلفة تخص الجانب الانساني والعلمي، كما ان الجامعة الفراهيدي تقع في عاصمة بغداد والتي تمثل مركز القرار العراقي، لذا اعتمد الباحث باستهداف النخبة بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها، ويرغب الباحث في تعميم النتائج عليه وتم اختيار عينة منهم، واستخدم الباحث العينة القصدية، حيث تم استهداف المبحوثين الأكاديميين بما يراه الباحث من سمات وخصائص تتوفر في مفردات البحث وبما يخدم اهداف البحث، اي ان الباحث اختار بطريقة القصد لا عشوائياً في اختيار المبحوثين.

ثامناً: اجراءات البحث وادوات جمع البيانات:

استند الباحث على اداتين للحصول على المعلومات وبيانات الدقيقة، تم اعتماد اداة الملاحظة واستمارة استبيان على وفق عنوان البحث.

١- اداة الملاحظة: لاحظ الباحث من زيادة نشاط حكومة الاتحادية عبر موقع الفيس بوك من تقديم الخدمات التي التزم بها عند تشكيلها، وقدمت الحكومة عبر موقع فيس بوك تطوراً ملحوظاً على مستوى الخدمات التي تصب لصالح المواطنين من تشييد والبناء العمراني فضلاً عن التسهيلات مقدمة الى المواطن.

٢- اداة الاستبيان: تعد اداة الاستبيان من الادوات المهمة في الحصول على المعلومات والبيانات من المبحوثين، قسم الباحث الاداة الى خمسة محاور وتضم (١٢) سؤالاً حيث يضم المحور الاول المعلومات الديمغرافية للمبحوثين والمحور الثاني يبين استخدامات النخبة الأكاديمية لموقع فيس بوك، والمحور الثالث مساهمة الفيس بوك في مشاركة النخبة الأكاديمية لموقع فيس بوك، اما المحور الرابع يضم فاعلية الفيس بوك في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية، وفي المحور الخامس يبين اتجاهات الايجابية والسلبية عبر موقع الفيس بوك في معرفة القضايا الحكومية.

تاسعاً: اختبار الصدق والثبات الاداة:

١. الصدق الظاهري: (Face Validity):

تم عرض استمارة الاستبيان اتجاهات النخبة الاكاديمية من مستخدمي الفيس بوك اراء الخدمات التي تقدمها حكومة الاتحادية على (٥) محكمين في تخصص الاعلام لإبداء آرائهم حول ملائمة استمارة الاستبيان لأهداف البحث، حيث تم التعديل والحذف والإضافة وفقاً لآرائهم حتى أصبحت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية، وحظيت الاستمارة بموافقة الخبراء بنسبة (٨٠%) فأكثر، لذا اعتمدت هذه النسبة معياراً لصلاحية أسئلة استمارة الاستبيان.^(١) وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة على الخبراء المحكمين،^(*) وقد تبين أن الصدق الخاص بالاستبانة المخصصة لمعرفة اتجاهات النخبة الاكاديمية من مستخدمي الفيس بوك اراء الخدمات التي تقدمها حكومة الاتحادية (٩١.٦%).

٢. الثبات: (Reliability):-

تم حساب الثبات لعبارات استبيان اتجاهات النخبة الاكاديمية من مستخدمي الفيس بوك اراء الخدمات التي تقدمها حكومة الاتحادية بطريقة ألفا كرونباخ وكانت قيمة الثبات (٩٩٤). وهو مؤشر على أن معامل الثبات يتمتع بدرجة عالية من الثبات مقبولة احصائياً وتخدم أهداف البحث. **عاشراً: المفاهيم المذكورة للبحث:**

اتجاهات: هي بناء موقف يتخذه الشخص عن حالة أو قضية أو مشكلة فيضع لها موقف المؤيد له أو الرافض له ، على حسب وعيه ومفهومه وتطلعاته لحدود القضية او المشكلة .

النخبة الاكاديمية: وهي مجموعة الافراد يتميزون بالمستوى العلمي ولهم تطلعاتهم وتصوراتهم تختلف عن الافراد العاديين ولهم تأثير في اتخاذ القرارات الحكومية.

موقع الفيس بوك: وهو موقع الالكتروني يضم الصفحات الشخصية والحكومية للأفراد المشتركين، وعن طريقه ينشرون النشاطات الى جماهير على مستوى المحلي والدولي.

حكومة الاتحادية: وهي حكومة عراقية تم التصويت عليها وهي تضم مجموعة من الوزارات والهيئات الصدق عليها من قبل مجلس النواب العراقي في ٢٧ تشرين الاول سنة ٢٠٢٢م.

المبحث الثاني: الاتجاهات وموقع الفيس بوك

الاول: مفهوم وعوامل تكوين الاتجاه

١- مفهوم الاتجاه: الاتجاهات كما معروف على انها اراء وميول فأنها تؤدي دوراً هاماً في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين وتؤثر على مستوى رضائه عن العلاقة

(١) إيمان عز الدين محمد دوابه، دور المشروعات التطبيقية في تنمية التفكير الابتكاري وتطوير الأداء الإعلامي لطلاب الإعلام التربوي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، يونيو ٢٠١٨، ص ٢٧٠.

(*) اسماء الخبراء المحكمين:

١) أ.د صباح انور محمد، جامعة العراقية /كلية الاعلام /العلاقات العامة.

٢) أ.د هيثم عكاب عطية، جامعة العراقية/كلية الاعلام/العلاقات العامة

٣) أ.م.د محمود ياسين سعود، جامعة العراقية / كلية الاعلام/العلاقات العامة

٤) أ.م.د صباح عواد محمد، جامعة العراقية / كلية الاعلام/العلاقات العامة

٥) د. علاء حسين عبد، جامعة الفراهيدي /كلية الاعلام/العلاقات العامة

بهم ومدى تكيفهم في موقع الفيس بوك مع الخدمات الحكومية، فينتج عنها اتجاهات متشابهة مع الخبرات المؤثرة في حياة الآخرين، والتي تتميز بدافعية عالية، فأنها تصبح من المميزات الدائمة الشخصية لا يمكن فصلها عن الأشياء أو الحوادث أو المواقف الموجودة في الجو الاجتماعي، فيحدث بينهما المواقف الثابتة أو متغيرة على حسب قنوات الموجودة داخل الفرد، فيبرر موقفه على ما تراكم من خبرات لديه^(١).

ويشير احمد زكي صالح "ان الاتجاهات هي استجابة الفرد إزاء موضوع نفسي وهذه الاستجابة تكون سريعة وذلك لان الفرد متهيئ مسبقاً وفي حالة تأهب نفسي الاجابة دون ترو وبدون تفكير"^(٢).

٢- **عوامل تكوين الاتجاه:** تتأثر اتجاهات النخبة الاكاديمية من الحالات النفسية والعصبية و يبرز منه حالة الاستعداد لأي ظرف تساعد على اتخاذ القرار، فالعوامل تكوين الاتجاه تأتي من خلال الخبرات والحالات التي يعيش بها الفرد ومن هذه العوامل هي^(٣):

أ- عوامل حضارية: ويقصد بها عوامل الثقافية السائدة في المجتمع وما تحتويه من عادات وقيم وأعراف وفلسفة حياة، ويجدر القول ان سلوك الانساني ليس شيء مطلقاً او ثابتاً في حد ذاته، وانما يستجيب الافراد استجابات مختلفة للمعتقدات نفسها، وذلك تبعاً لاختلاف الظروف الحضارية التي قدم منها كل فرد.

ب- العوامل النفسية: تؤثر العوامل النفسية للفرد في تصرفاته وسلوكه، فقد يكون الانسان متصفاً بالحب، لان غريزة الخوف قوية لديه أو نحوها، لانه لم يكتسب بعد صفات التسامي والاعلاء، وينطبق بنفس الوقت بالنسبة للغرائز أخرى كالغريزة الجنسية أو حب الاستطلاع أو السيطرة أو نحوها، وتلعب الالهواء دوراً بالغ الاهمية في بلورة الرأي العام وتكوين الاتجاهات^(٤).

ح- الاحداث والمشكلات: تعتبر الحوادث والمشكلات والازمات التي يتعرض لها المجتمعات أو مجتمع ما، من خلال تكوين اتجاهات جديدة للرأي العام للإحاطة بكل عناصر المسببة لتلك الاحداث.

ج- المعلومات وتكوين الاتجاهات: لا يكون لدى الفرد اتجاه نحو موضوع ما الا اذا كانت لديه معلومات كافية عنه، بغض النظر عن هذه المعلومات، لذا فإن المعلومات الناقصة قد تكون خطرة في تكوين الاتجاهات، وخاصة بالنسبة لعينة من المثقفين يميلون الى تكوين اتجاهاتهم بناء على الحقائق تشبع حاجاتهم لتحقيق الذات^(٥).

(١) مبروكة عبدالله أحمد ، اساليب التفكير لدى المعلمين ،(عمان : مركز الكتاب الاكاديمي ، ٢٠١٨م) ، ص٣٩.

(٢) صالح محمد ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، (عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥م) ، ص١٩٠.

(٣) احمد عبد الكريم الخولي ، التعبير الكتابي واساليب تدريسه ،(بيروت : دار الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤م) ، ص٩١.

(٤) طلعت حكيم ، علم النفس الاعلامي ، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠١٨م) ، ص٨٨-٩٠.

(٥) احمد عبد الكريم الخولي ، مرجع سابق ، ص٩١.

د- الارتباط بالمواقف: يتكون الاتجاه بالمواقف التي تشبع حاجات الفرد أو التي تعوق هذا الاشباع، فهناك الكثير من الأدلة التي تشير الى اننا نتعلم دور الفعل نحو الاشخاص والموضوعات المختلفة من خلال الارتباط واشباع الحاجة، فالفرد يتجنب الناس المرتبطين بخبرات غير سارة وتجنبهم ، وتحب الاشخاص المرتبطين بخبرات سارة وتقترب منهم^(١).

ه- طبيعة النظام السياسي: ان كل توجه سياسي أو أيولوجية يحاول أن يشكل اتجاهات الافراد ومعتقداتهم تبعاً لمعتقداته وتوجهه، لما يؤمن به من أهداف ومن توجهات سياسية اقتصادية.

و- نوعية الطبقة الاجتماعية: تلعب الطبقة الاجتماعية دوراً كبيراً في تكوين الاتجاهات الافراد، فالانتماء الطبقي ستبقيه انحيازاً لاتجاهات الطبقة ومعاييرها القيمة^(٢).

ثانياً: مفهوم الفيس بوك وعوامل تكوين الاتجاه:

يعد الفيس بوك من اكبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يتواجد به جميع فئات المجتمع الكبير والصغير والمتعلم وغير المتعلم، ويعد شبكة مجانية منتشرة على الانترنت لجميع المستخدمين والمسجلين بأنشاء صفحات شخصية، تحمل الصور والفيديو وارسال الرسائل الى العائلة أو الاصدقاء والزملاء بهدف التواصل، ويهدف موقع الفيس بوك الى اعطاء الناس القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر انسجاماً ويتيح لهم الفرصة لتواصل أكبر فيما بينهم^(٣).

ويقدم موقع الفيس بوك مجموعة من السمات التي يختلف عن المواقع التواصل الاخرى يتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض ومن بين هذه السمات (اللوحة) أو الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للاصدقاء ارسال الرسائل المختلفة الى هذا المستخدم، وسمة النكر تتيح للمستخدمين ارسال نكرة افتراضية لأثارة الانتباه الى بعضهم البعض وهي عبار عن اشعار يخطر للمستخدم بان احد الاصدقاء يقوم بالترحيب به، وسمة الصور التي تمكن المستخدمين من تحميل الالبومات والصور من اجهزتهم الى الموقع، وكذلك سمة الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ اصدقائهم باماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي، وأيضا سمة التغذية الاخبارية التي تظهر على صفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الاحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة باصدقاء المستخدم. ويقدم الفيس بوك سمات جديدة بين فترة واخرى للمستخدم بحيث يقدم كل ما يحتاج اليه من مميزات بان يعيش الفرد مع الفيس بوك في كل وقت وباستمرار واطلاق هذه السمات جاءت بسبب التنافس مع المواقع التواصل الاخرى^(٤).

(١) أحمد محمد الزعبي ، أسس علم النفس الاجتماعي ، (عمان : المنهال للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠م) ، ص١٨٧.

(٢) محمد أبراهيم عيد، مدخل علم النفس الاجتماعي، ط٢، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٥م)، ص٧٦.

(٣) حسان احمد قمحية، الفيس بوك تحت المجهر، (الجيزة: دار النخبة ، ٢٠١٧م)، ص٢٤.

(٤) السعيد مبروك أبراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز تفاعل الثقافات في العصر الرقمي، (القاهرة : الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي ٢٠١٩م)، ص٧٢.

وان عملية تكوين الاتجاه عبر موقع الفيس بوك تمر بثلاثة مراحل وهي^(١):

- ١- المرحلة الإدراكية والمعرفية: وفيه يدرك فرد مثيرات البيئة ويتصرف بموجبها، فيكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار مرجعي له.
- ٢- المرحلة التقويمية: وفيها يتفاعل الفرد مع المثيرات وفق الإطار المعرفي الذي كونه عنها بالإضافة الى أحاسيسه ومشاعره.
- ٣- المرحلة التقديرية: وفيها قرار الفرد بنوعية علاقته لهذا المثيرات وعناصرها^(٢).

ثالثاً: تشكيل الحكومة العراقية:

تشكلت الحكومة العراقية برئيسها السيد محمد شياع السوداني المرشح من الاطار التنسيقي ، وصوت له مجلس النواب العراقي وتم اختياره يوم ١٣/ تشرين الاول سنة ٢٠٢٢ م ، وهي تضم مجموعة من الوزارات والهيئات الصديق عليها من قبل مجلس النواب العراقي في ٢٧ تشرين الاول سنة ٢٠٢٢ م، ووضعت حكومة السيد محمد شياع السوداني منهجاً وزارياً باعطاء الاولوية والتركيز على النهوض بالقطاعات التي تمس حياة المواطنين، وتعهدت الحكومة على مجموعة من القضايا وهي: ^(٣)

- ١- مكافحة الفساد الاداري والمالي.
- ٢- معالجة ظاهرة البطالة وخلق فرص العمل للشباب من الجنسين.
- ٣- دعم الفئات الفقيرة والهشة ومحدودي الدخل من المواطنين.
- ٤- اصلاح قطاعات الاقتصادية والمالية وخاصة قطاعي الزراعي والصناعي والقطاع المصرفي ودعم القطاع الخاص.
- ٥- العمل بشكل عاجل على تحسين وتطوير الخدمات التي تمس حياة المواطنين.

المبحث الثالث: اتجاهات النخبة الاكاديمية مستخدمي الفيس بوك ازاء خدمات

حكومة الاتحادية : (دراسة ميدانية)

تُعد نتائج الاستبيان من الركائز الأساسية التي تعكس الواقع الميداني لمواقف وتوجهات النخبة الأكاديمية مستخدمي منصة الفيس بوك تجاه خدمات حكومة الاتحادية. من خلال جمع البيانات وتحليلها، استطاع البحث تسليط الضوء على مدى رضى هذه الفئة المؤثرة ومدى تفاعلهم مع الخدمات الحكومية المقدمة، بالإضافة إلى التعرف على التحديات والملاحظات التي يواجهونها.

(١) خالد أحمد علي محمود ، الاستثمار المعرفي وعلاقته بالاثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، (القاهرة : دار الفكر الجامعي ، ٢٠١٩م) ، ص ١٨١.

(٢) شاكر المحاميد ، علم النفس الاجتماعي ، (عمان : المدى للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م) ، ص ٢٠١.

(٣) المرصد الحكومي ، تاريخ الدخول (١٠- آب ٢٠٢٤) على الرابط: https://www.gop-iraq.org/promise_officials

تعكس هذه النتائج صورة واضحة عن مستوى الثقة والتقييم العام للحكومة الاتحادية من وجهة نظر النخبة الأكاديمية، كما توفر مؤشرات هامة تساعد في تحسين وتطوير السياسات والخدمات بما يتماشى مع تطلعات المجتمع الأكاديمي ومتطلبات العصر الرقمي.

المحور الاول: البيانات الشخصية للمبحوثين

س ١/ نوع الاجتماعي للمبحوثين

جدول (١) يبين توزيع المبحوثين حسب النوع

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
الاولى	٨٦.٥٧%	٧٢	ذكور
الثانية	٣١.٤٣%	٣٣	إناث
-	١٠٠%	١٠٥	المجموع

بينت نتائج الجدول أعلاه ان فئة (الذكور) كانت اعلى نسبة من فئة (الإناث) المشاركين في هذا الاستبيان من عينة البحث بفارق نسبي بين الفئتين مقداره (٣٧.١%) اذ حلت فئة الذكور بالمرتبة الأولى بواقع (٧٢) تكرارا ونسبة (٨٦.٥٧%) تليها بالمرتبة الثانية فئة الإناث بواقع (٣٣) تكرارا ونسبة (٣١.٤٣%).

٢- الفئات العمرية:

جدول (٢) يوضح توزيع مفردات العينة وفقاً لعمر المبحوثين.

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	العمر	ت
الثالثة	١٧.١٤%	١٨	من ٢٧ - ١٨	١
الثانية	٢٢.٨٦%	٢٤	من ٣٧ - ٢٨	٢
الأولى	٢٥.٧١%	٢٧	من ٤٧ - ٣٨	٣
الرابعة	٨.٥٧%	٩	من ٥٧ - ٤٨	٤
الأولى	٢٥.٧١%	٢٧	٥٨ سنة فأكثر	٥
-	100%	١٠٥	المجموع	

أظهرت نتائج جدول (٢) أن الفئة العمرية لكل من (من ٤٧ - ٣٨، و ٥٨ سنة فأكثر) حلت بالمرتبة الأولى بواقع (٢٧) تكرارا ونسبة بلغت (٣٥.٥%) لكل منهما، بينما جاء فئة من (٢٨ - ٣٧) سنة في المرتبة الثانية محققة (٢٤) تكرار ونسبة (٢٢.٨٦%)، في حين حلت فئة من (١٨ - ٢٧) في المرتبة الثالثة وسجلت (١٨) تكرارا ونسبة (١٧.١٤%)، أما فئة من (٥٧ - ٤٨) في المرتبة الرابعة بواقع (٩) تكرارات ونسبة بلغت (٨.٥٧%).

ويتبين من الجدول أن توجهات النخبة الأكاديمية من الفئات العمرية من (٣٨ - ٤٧، و ٥٨ سنة فأكثر) عادة ما تميل إلى أن تكون أكثر انتقاداً للسياسات الحكومية، حيث يسعون إلى تعزيز

الإصلاحات وتحقيق الشفافية والمساءلة. ويمكن أن تعكس آراؤهم توقعات أعلى تجاه الخدمات العامة مثل التعليم، الصحة، والبحث العلمي.

٣- الحالة الاجتماعية للمبحوثين:

جدول رقم (٣) يبين توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية.

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية	ت
الأولى	٥٧.١٤%	٦٠	متزوج	١
الثانية	٤٢.٨٦%	٤٥	اعزب	٢
-	100%	١٠٥	المجموع	

كشفت بيانات الجدول اعلاه والخاصة بتوزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية وتبين أن فئة (متزوج) كانت هي الأكثر؛ إذ جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى بواقع (٦٠) تكراراً وبنسبة (٥٧.١٤%)، بينما حلت فئة (اعزب) بالمرتبة الثانية وسجلت (٤٥) تكراراً وبنسبة بلغت (٤٢.٨٦%).

وتبين نتائج الجدول اعلاه أن اتجاهات فئة المتزوجين من النخب الأكاديمية تختلف عن عازبين فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها حكومة الاتحادية بناءً على التوقعات الاقتصادية، ولكن العازبون خاصة من الفئات الشابة، قد يكون لديهم توقعات أعلى فيما يتعلق بالفرص الاقتصادية ونمو الوظائف، حيث يسعون للاستقرار المالي وبدء حياتهم المهنية، بينما المتزوجون قد يكون لديهم أولويات مختلفة تتعلق بالاستقرار الأسري وتلبية احتياجات العائلة.

٤- المؤهل العلمي للمبحوثين:

جدول (٤) يبين توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي.

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
الأولى	٦٨.٥٧%	٧٢	ماجستير
الثانية	٣١.٤٣%	٣٣	دكتوراه
-	100%	١٠٥	المجموع

أظهرت نتائج الجدول السابق توزيع المبحوثين الذين تم استطلاع آراءهم حول اتجاهات النخبة الأكاديمية من مستخدمي الفيس بوك إزاء الخدمات التي تقدمها حكومة الاتحادية، تبين حصول مؤهل (الماجستير) على المرتبة الأولى بواقع (٧٢) تكراراً محققاً أعلى نسبة في هذا التوزيع بلغت (٦٨.٥٧%) وحل بالمرتبة الثانية مؤهل (الدكتوراه) محققاً (٣٣) تكراراً وبنسبة (٣١.٤٣%).

وتبين نتائج الجدول أن تصدر مؤهل الماجستير على مؤهل الدكتوراه في اتجاهات النخبة الأكاديمية من مستخدمي فيسبوك إزاء الخدمات التي تقدمها حكومة الاتحادية قد يعكس عدة أبعاد تتعلق بالمستوى التعليمي والمهني لأفراد تلك النخبة، قد يكون لدى حاملي الماجستير فهم

لمتطلبات السوق أو فهم أكبر للتوجهات الحالية في سوق العمل وما يتطلبه من مهارات عملية، وبالتالي يكون لديهم آراء أكثر واقعية حول الخدمات الحكومية.

المحور الثاني : يبين استخدامات النخبة الأكاديمية لموقع فيس بوك

س ٥/ ما اوقات متابعة لموقع فيس بوك؟

جدول (٥) يوضح ساعات تصفح عينة البحث لتلك المواقع يوميا.

ت	اوقات المتابعة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	حسب وقت الفراغ	٨١	٧٧.١٤%	1	٣	١٥٧.٩٦	٧.٨٢	٠.٠٥
٢	المساء	١٨	١٧.١٤%	2				
٣	الصباح	٣	٢.٨٦%	3				
٤	منتصف النهار	٣	٢.٨٦%	3				
	المجموع	١٠٥	١٠٠%	-				

توضح بيانات جدول (٥) أن (٧٧.١٤%) من أفراد عينة البحث أنهم يتصفحون موقع فيس بوك يوميا حسب وقت الفراغ، بينما أشار (١٧.١٤%) من أفراد عينة البحث أنهم يتصفحون موقع فيس بوك يوميا في المساء، بالمقابل أشار (٢.٨٦%) من أفراد عينة البحث أنهم يتصفحون موقع فيس بوك يوميا في الصباح ومنتصف النهار.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في اوقات متابعة أفراد عينة البحث لموقع فيس بوك حيث بلغت قيمة كا ٢ المحسوبة (١٥٧.٩٦)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (٧.٨٢) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣). ولصالح فئة حسب وقت الفراغ، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في اوقات متابعة أفراد عينة البحث لموقع فيس بوك. وتؤشر هذه النتيجة أن بعض النخب الأكاديمية قد تتصفح فيس بوك في اوقات فراغهم. والحضور على منصات التواصل الاجتماعي أصبح جزءا من الحياة اليومية للكثيرين، بما في ذلك الأكاديميين، ويمكن أن يستخدموا فيس بوك للتواصل مع زملائهم، ومتابعة الأخبار والمستجدات الأكاديمية، أو حتى للترفيه ومشاركة المحتوى.

س ٦/ ما اشكال الاتصالية التي تعرضت لها عبر موقع الفيس بوك ازاء الخدمات لحكومة الاتحادية؟

جدول (٦) يوضح الأشكال الاتصالية التي تعرض لها المبحوثين عبر موقع الفيس بوك ازاء الخدمات لحكومة الاتحادية.

ت	الاشكال الاتصالية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	فيديوهات	٤٨	٤٥.٧١%	1	٥	١٠٧.٤١	١١.٠٧	٠.٠٥
٢	الصور	٣٦	٣٤.٣%	2				
٣	ارقام واحصائيات	٦	٥.٧١%	3				
٤	وثائق	٦	٥.٧١%	3				

٥	رابط	٦	%٥.٧١	3			
٦	هاشتاك	٣	%٢.٨٦	4			
	المجموع	١٠٥	%١٠٠	-			

توضح بيانات جدول (٦) أن (٤٥.٧١%) من أفراد عينة البحث أنهم تعرضوا للفيديوهات المنشورة عبر موقع فيسبوك ازاء الخدمات التي تقدمها الاتحادية، بينما أشار (٣٤.٣%) من أفراد عينة البحث أنهم شاهدوا الصور المنشورة عبر موقع فيسبوك ازاء الخدمات التي تقدمها حكومة الاتحادية، بالمقابل أشار (٥.٧١%) من أفراد عينة البحث أنهم تعرضوا لأرقام واحصائيات ووثائق وروابط منشورة عبر موقع فيسبوك ازاء الخدمات التي تقدمها حكومة الاتحادية، اما ما نسبته (٢.٨٦%) من أفراد عينة البحث أنهم عملوا هاشتاك للموضوعات المنشورة عبر موقع فيسبوك ازاء الخدمات التي تقدمها حكومة الاتحادية.

وبإجراء اختبار Chi-Square Tests تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في الأشكال الاتصالية التي تعرض لها المبحوثين عبر موقع الفيس بوك ازاء الخدمات ل حكومة الاتحادية حيث بلغت قيمة كاي ٢ المحسوبة (١٠٧.٤١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١١.٠٧) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥). ولصالح فئة فيديوهات، أي أن هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في الأشكال الاتصالية التي تعرض لها المبحوثين عبر موقع الفيس بوك ازاء الخدمات ل حكومة الاتحادية. وتؤشر هذه النتيجة أن التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك، أصبح أداة هامة لنقل الآراء والأفكار بين النخب الأكاديمية والجمهور العام، وخاصةً فيما يتعلق بالسياسات الحكومية. فيما يتعلق بحكومة الاتحادية، نجد أن الفيديوهات تُستخدم بشكل متزايد لتقديم تحليل نقدي أو تأييد للخدمات المقدمة من الحكومة، مثل الصحة، التربية، والبنية التحتية.

المحور الثالث: مساهمة الفيس بوك في مشاركة النخبة الاكاديمية لموقع الفيس بوك.

س٧/ ما مدى مساهمة الفيس بوك في مشاركة النخبة الاكاديمية في النشاطات الحكومية ؟

جدول (٧) يبين مدى مساهمة الفيس بوك في مشاركة النخبة الاكاديمية في النشاطات الحكومية. ن = (١٠٥)

ت	العبارات	استجابات المبحوثين					الوسط المرجح	الانحراف المعيار ي	الوزن المئوي	الترتيب	المستوى
		اتفق بشدة	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة					
١	يساهم في ايجاد قناة تواصل مع الحكومة والشباب	٢٧	٣٣	٤٢	٣	٠	٣.٨	٠.619	٧٦	٥	كبيرة
		٢٥.٧١ %	٣١.٤٣	٤٠	٢.٨٦	٠					
٢	يعتمد على الفيس بوك على أنه يشكل احد مصادر المعلومات	٢٤	٥١	٢٧	٣	٠	٣.٩١	٠.604	٧٨.٢	٢	كبيرة
		٢٢.٨٦ %	٤٨.٥٧	٢٥.٧١	٢.٨٦	٠					
٣	يساهم في تشكيل الرأي العام ازاء القرارات الحكومية التي تصب في صالح المواطن	٣٣	٤٥	٢٤	٣	٠	٤.٠٣	٠.647	٨٠.٦	١	كبيرة
		٣١.٤٣ %	٤٢.٨٦	٢٢.٨٦	٢.٨٥	٠					
٤	يعد الفيس بوك احد ادوات التغيير والاصلاح الحكومي	٢٤	٣٣	٣٦	١٢	٠	٣.٦٦	٠.669	٧٣.٢	٦	كبيرة
		٢٢.٨٦ %	٣١.٤٣	٣٤.٢٩	١١.٤٢	٠					
٥	ساعد الفيس بوك من تغيير الفعلي عن رضا المواطن بالحكومة الاتحادية	٣٠	٣٦	٣٣	٦	٠	٣.٨٦	٠.670	٧٧.٢	٣	كبيرة
		٢٨.٥٧ %	٣٤.٢٩	٣١.٤٣	٥.٧١	٠					
٦	التعليقات والاعجابات عن نشاطات الحكومة عبر الفيس بوك يمثل نقطة تفاعل لإنجازات الحكومة	١٥	٤٨	٣٣	٩	٠	٣.٦٥	٠.685	٧٣.١	٧	كبيرة
		١٤.٢٩ %	٤٥.٧١	٣١.٤٣	٨.٥٧	٠	٧		٤		
٧	حقق الفيس بوك في الكشف عن الحالات الفساد والاختفاك الحكومي	٣٣	٤٢	١٥	١٢	٣	٣.٨٥	٠.705	٧٧.١	٤	كبيرة
		٣١.٤٣ %	٤٠	١٤.٢٩	١١.٤٣	٢.٨٥	٧		٤		
المجموع											
							٣.٨٢	٠.657	٧٦.٤	-	كبيرة

يتضح من الجدول اعلاه أن مدى مساهمة الفيس بوك في مشاركة النخبة الاكاديمية في النشاطات الحكومية تمثلت بما يلي، جاءت بالترتيب الأول (يساهم في تشكيل الرأي العام ازاء القرارات الحكومية التي تصب في صالح المواطن) بوسط مرجح (٤.٠٣) ووزن مئوي بلغ (٨٠.٦%)، وجاء في الترتيب الثاني (يعتمد على الفيس بوك على أنه يشكل احد مصادر المعلومات) بوسط مرجح (٣.٩١) ووزن مئوي بلغ (٧٨.٢%)، وجاء في الترتيب الثالث (ساعد الفيس بوك في تغيير الفعلي عن رضا المواطن لحكومة الاتحادية) بوسط مرجح (٣.٨٦) ووزن مئوي بلغ

(٧٧.٢%)، وأخيراً الترتيب السابع (التعليقات والاعجابات عن نشاطات الحكومية عبر الفيس بوك يمثل نقطة تفاعل لإنجازات الحكومة) بوسط مرجح (٣.٦٥٧) ووزن مؤوي بلغ (٧٣.١٤%).

وتبين لنا نتائج الجدول السابق أن نتائج تشير إلى أن المتوسط العام لمدى مساهمة الفيس بوك في مشاركة النخبة الأكاديمية في النشاطات الحكومية بلغ (٣.٨٢)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٦.٤%) وهو مستوى كبير.

نستنتج من نتائج جدول (٧) أن مساهمة الفيس بوك في مشاركة النخبة الأكاديمية في النشاطات الحكومية يتمثل في مساهمة النخب الأكاديمية في تشكيل الرأي العام إزاء القرارات الحكومية التي تصب في صالح المواطن، والاعتماد على الفيس بوك على أنه يشكل أحد مصادر المعلومات.

س٨/ ما أهم القضايا التي اهتمت بها حكومة الاتحادية وكان لها نشاط عبر موقع الفيس بوك؟

جدول (٨) يبين أهم القضايا التي اهتمت بها حكومة الاتحادية وكان لها نشاط عبر موقع الفيس بوك.

ت	القضايا التي اهتمت بها الحكومة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تطوير البنى التحتية والتشييد العمراني	٨٤	٢٧.١%	الأولى
٢	تطوير المنظومة التربية والتعليم والتنمية المستدامة	٦٦	٢١.٢٩%	الثانية
٣	القضايا السياسية الداخلية	٦٤	٢٠.٦٥%	الثالثة
٤	القضايا السياسية الخارجية	٤٤	١٤.١٩%	الرابعة
٥	اصلاح النظام الاقتصادي والعملة النقدية	٢٨	٩.٠٣%	الخامسة
٦	تعزيز دور الثقافة والترفيه	١٢	٣.٨٧%	السادسة
٧	تطوير المنظومة الدفاعية الامنية وتعزيز القدرات العسكرية	٨	٢.٥٨%	السابعة
٨	اهتمام بالنشاطات الرياضية	٤	١.٢٩%	الثامنة
	المجموع	310(*)	١٠٠%	-

كشفت لنا نتائج تحليل الجدول (٨) إلى أن فئة (تطوير البنى التحتية والتشييد العمراني) جاءت في مقدمة طبيعة أهم القضايا التي اهتمت بها حكومة الاتحادية وكان لها نشاط عبر موقع الفيس بوك؛ حيث احتلت المرتبة الأولى بواقع (84) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٧.١%)، تلتها فئة (تطوير منظومة التربية والتعليم والتنمية المستدامة) بالمرتبة الثانية محققة (٦٦) تكراراً وبنسبة (٢١.٢٩%)، بينما جاءت فئة (القضايا السياسية الداخلية) بالمرتبة الثالثة وحقت (٦٤) تكراراً وبنسبة بلغت (٢٠.٦٥%)، أما فئة (القضايا السياسية الخارجية) فقد حلت في المرتبة الرابعة بواقع (٤٤) تكراراً وبنسبة (١٤.١٩%)، وتأتي فئة (اصلاح النظام الاقتصادي والعملة النقدية) بالمرتبة الخامسة بواقع (٢٨) تكراراً وبنسبة (٩.٠٣%)، ثم فئة (تعزيز دور الثقافة والترفيه) بالمرتبة السادسة بواقع (١٢) تكراراً وبنسبة بلغت (٣.٨٧%)، لتأتي فئة (تطوير المنظومة

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٣١٠)، بينما حجم عينة البحث هي (١٠٥)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

الدفاعية الامنية وتعزيز القدرات العسكرية) بالمرتبة السابعة وسجلت (٨) تكرارات ونسبة بلغت (٢٠.٥٨%)، وأخيراً جاءت فئة (اهتمام بالنشاطات الرياضية) بالمرتبة الأخيرة وحصلت على (٤) تكرارات ونسبة بلغت (١.٢٩%).

يتبين من إجابات المبحوثين الخاصة بأهم القضايا التي اهتمت بها حكومة الاتحادية وكان لها نشاط عبر موقع الفيس بوك أن نسبة عالية منهم تهتم بتطوير البنى التحتية والتشييد العمراني، وهذا يؤشر لنا أن النخب الأكاديمية يمكن أن يلعبوا دوراً في صياغة السياسات المتعلقة بالبنية التحتية، من خلال تقديم المشورة والمساهمة في تطوير استراتيجيات فعالة، وأن اهتمام النخب الأكاديمية بتطوير منظومة التربية والتعليم والتنمية المستدامة يعد أحد المواضيع الحيوية في العصر الحديث، إذ يعتبر التعليم أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال سعي النخب الأكاديمية إلى تحديث المناهج التعليمية لتواكب متطلبات العصر الرقمي والابتكار، مما يسهم في إعداد جيل قادر على مواجهة التحديات العالمية.

المحور الرابع: فاعلية الفيس بوك في تشكيل اتجاهات النخبة الاكاديمية.

س ٩/ ما طريقة نشاطات النخبة الاكاديمية في تشكيل اتجاهات ازاء حكومة الاتحادية؟

جدول (٩) يبين طريقة نشاطات النخبة الاكاديمية في تشكيل اتجاهات ازاء حكومة الاتحادية.

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	طريقة نشاطات النخبة الاكاديمية	ت
الأولى	٢٨.٥٧%	٣٠	يعتمد على الفيس بوك كمصدر رئيسي للتعرف على الاخبار والمعلومات	١
الثانية	٢٢.٨٦%	٢٤	يساهم في الكشف عن وجهة نظر وتعليقات الاخرى	٢
الثالثة	١٧.١٤%	١٨	كونه يمنح الفرصة في مداولة النقاشات والتعليقات	٣
الثالثة	١٧.١٤%	١٨	يحقق درجة عالية في طرح المواضيع بالمصادقية والموضوعية	٤
الرابعة	١٤.٢٩%	١٥	يعطي الحرية الكامنة في ابداء الرأي عن نشاطات الحكومية	٥
-	١٠٠%	١٠٥	المجموع	

كشفت لنا نتائج تحليل الجدول (٩) إلى أن فئة (يعتمد على الفيس بوك كمصدر رئيسي للتعرف على الاخبار والمعلومات) جاءت في مقدمة طريقة نشاطات النخبة الاكاديمية في تشكيل اتجاهات ازاء حكومة الاتحادية؛ حيث احتلت المرتبة الأولى بواقع (٣٠) تكراراً ونسبة بلغت (٢٨.٥٧%)، تلتها فئة (يساهم في الكشف عن وجهة نظر وتعليقات الاخرى) بالمرتبة الثانية محققة (٢٤) تكراراً ونسبة (٢٢.٨٦%)، بينما جاءت فئة (كونه يمنح الفرصة في مداولة النقاشات والتعليقات، يحقق درجة عالية في طرح المواضيع بالمصادقية والموضوعية) بالمرتبة الثالثة وحقق (١٨) تكراراً ونسبة بلغت (١٧.١٤%) لكل منهما، أما فئة (يعطي الحرية الكامنة في ابداء الرأي عن نشاطات الحكومية) فقد حلت في المرتبة الأخيرة بواقع (١٥) تكراراً ونسبة (١٤.٢٩%).

يتبين من إجابات المبحوثين الخاصة بطريقة نشاطات النخبة الأكاديمية في تشكيل اتجاهات ازاء حكومة الاتحادية أن نسبة عالية منهم تعتمد على الفيس بوك كمصدر رئيسي للتعرف على الاخبار والمعلومات، وهذا يؤشر لنا أن منصات مثل الفيس بوك توفر وصولاً سريعاً إلى مجموعة متنوعة من الأخبار والمعلومات من مصادر متعددة، مما يمكن الأكاديميين من متابعة المواضيع الحالية.

س ١٠/ ما مدى ارتباط النخبة الأكاديمية عبر موقع الفيس بوك في معرفة القضايا الحكومية ؟

جدول (١٠) يبين مدى ارتباط النخبة الأكاديمية عبر موقع الفيس بوك في معرفة القضايا الحكومية. ن= (١٠٥)

ت	العبارات	اتفق بشدة	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق بشدة	لا اتفق	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	الترتيب	المستوى
١	غطى الفيس بوك كل النشاطات والمناقشات الحكومية	15	39	39	9	3	٣.٥١	.675	٧٠.٢	١	كبيرة
		% ١٤.٢٩	٣٧.١٤	٣٧.١٤	٨.٥٧	٢.٨٦					
٢	سعت الحكومة في بناء نموذج مواطن موحد بعيداً عن الصراعات السياسية	3	39	51	9	3	٣.٢٩	.698	٦٥.٨	٤	متوسطة
		% ٢.٨٦	٣٧.١٤	٤٨.٥٧	٨.٥٧	٢.٨٦					
٣	لاحظت ان الفيس بوك دعم حرية المواطن وقّص التخنق الطائفي	6	30	51	15	3	٣.٤٩	.697	٦٩.٨	٢	كبيرة
		% ٥.٧١	٢٨.٥٧	٤٨.٥٧	١٤.٢٩	٢.٨٦					
٤	التزام الحكومة بمشاركة الشباب بالعملية السياسية	6	39	42	18	0	٣.٣١	.701	٦٦.٢	٣	متوسطة
		% ٥.٧١	٣٧.١٤	٤٠	١٧.١٤	٠					
٥	الخدمات التي قدمتها الحكومة في الجانب الثانوي اكثر من الجانب الاساسي الى المواطن	6	27	63	9	0	٣.٢٨	.718	٦٥.٧	٥	متوسطة
		% ٥.٧١	٢٥.٧١	٦٠	٨.٥٧	٠					
٦	اكثر القرارات التي التزمت بها الحكومة توجي من المنفعة الشخصية اكثر من العمومية	12	24	39	27	3	٣.١٤	.707	٦٢.٨	٦	متوسطة
		% ١١.٤٣	٢٢.٨٦	٣٧.١٤	٢٥.٧١	٢.٨٦					
	المجموع						٣.٣٣	.699	٦٦.٧	-	متوسطة
							٨		٦		

يتضح من الجدول اعلاه أن مدى ارتباط النخبة الاكاديمية عبر موقع الفيس بوك في معرفة القضايا الحكومية تمثلت بما يلي:

جاءت بالترتيب الأول (غطى الفيس بوك كل النشاطات والمناقشات الحكومية) بوسط مرجح (٣.٥١) ووزن مؤوي بلغ (٧٠.٢%)، وجاء في الترتيب الثاني (لاحظت ان الفيس بوك دعم حرية المواطن وقلص التخندق الطائفي) بوسط مرجح (٣.٤٩) ووزن مؤوي بلغ (٦٩.٨%)، وجاء في الترتيب الثالث (التزام الحكومة بمشاركة الشباب بالعملية السياسية) بوسط مرجح (٣.٣١) ووزن مؤوي بلغ (٦٦.٢%)، وأخيراً الترتيب السادس (اكثر القرارات التي التزمت بها الحكومة توحى من المنفعة الشخصية اكثر من العمومية) بوسط مرجح (٣.١٤) ووزن مؤوي بلغ (٦٢.٨%).

وتبين لنا نتائج الجدول السابق أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لمدى ارتباط النخبة الاكاديمية عبر موقع الفيس بوك في معرفة القضايا الحكومية بلغ (٣.٣٣٨)، ونسبة مئوية قدرها (٦٦.٧٦%) وهو مستوى متوسط.

نستنتج من نتائج جدول (١٠) أن مدى ارتباط النخبة الاكاديمية عبر موقع الفيس بوك في معرفة القضايا الحكومية يتمثل في تغطية الفيس بوك كل النشاطات والمناقشات الحكومية، وملاحظة ان الفيس بوك دعم حرية المواطن وقلص التخندق الطائفي.

المحور الخامس: يبين الاتجاهات الايجابية والسلبية للنخبة الاكاديمية ازاء حكومة الاتحادية عبر موقع الفيس بوك.

س ١١ / ما الاتجاهات الايجابية التي تشكلت للنخبة الاكاديمية عبر موقع الفيس بوك؟

جدول (١١) يبين الاتجاهات الايجابية التي تشكلت للنخبة الاكاديمية عبر موقع الفيس بوك.
ن = (١٠٥)

ت	العبارات	استجابات المبحوثين					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المؤني	الترتيب	المستوى
		اتفق بشدة	اتفق	لا اتفق	لا اتفق بشدة	اتفق الى حد ما					
١	تمكنت حكومة الاتحادية في التواصل مع المواطن بالطريقة المباشرة	٢٧	٢٧	٣٣	١٥	٣	٣.٥٧	.671	٧١.٤	٥	كبيرة
		٢٥.٧١	٢٥.٧١	٣١.٤٣	١٤.٢٩	٢.٨٦					
٢	استجابة حكومة بشكل سريع لاستماع حقوق المواطنين والوقوف على متطلباتهم	٢١	٣٦	٣٦	٩	٣	٣.٦	.668	٧٢	٣	كبيرة
		٢٠	٣٤.٢٩	٣٤.٢٩	٨.٥٧	٢.٨٥					
٣	اخذ برأي المواطن والاستماع له في الرأي والرأي الآخر ازاء الخدمات المقدمة	٢٧	٢١	٤٧	٧	٣	٣.٥٩	.680	٧١.٨	٤	كبيرة
		٢٥.٧١	٢٠	٤٤.٧٦	٦.٦٧	٢.٨٦					
٤	غطى الجانب الوطني في حل القضايا الوطنية عن الجوانب الطائفية	١٨	٣٧	٤٢	٨	٠	٣.٦٢	.664	٧٢.٤	٢	كبيرة
		١٧.١٤	٣٥.٢٤	٤٠	٧.٦٢	٠					
٥	السرعة في انجاز المشاريع وتقديم الخدمات الى المواطن	٢٧	٣٠	٤٢	٦	٠	٣.٧٤	.677	٧٤.٨	١	كبيرة
		٢٥.٧١	٢٨.٥٧	٤٠	٥.٧١	٠					
	المجموع						٣.٦٢	.672	٧٢.٤٨	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن الاتجاهات الايجابية التي تشكلت للنخبة الاكاديمية عبر موقع الفيس بوك تمثلت بما يلي، جاءت بالترتيب الأول (السرعة في انجاز المشاريع وتقديم الخدمات الى المواطن) بوسط مرجح (٣.٧٤) ووزن مؤني بلغ (٧٤.٨%)، وجاء في الترتيب الثاني (غطى الجانب الوطني في حل القضايا الوطنية عن الجوانب الطائفية) بوسط مرجح (٣.٦٢) ووزن مؤني بلغ (٧٢.٤%)، وجاء في الترتيب الثالث (استجابة حكومة بشكل سريع لاستماع حقوق المواطنين والوقوف على متطلباتهم) بوسط مرجح (٣.٦) ووزن مؤني بلغ (٧٢%)، وأخيراً الترتيب الخامس (تمكنت حكومة الاتحادية في التواصل مع المواطن بالطريقة المباشرة) بوسط مرجح (٣.٥٧) ووزن مؤني بلغ (٧١.٤%).

وتبين لنا نتائج الجدول السابق أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للاتجاهات الايجابية التي تشكلت للنخبة الاكاديمية عبر موقع الفيس بوك بلغ (٣.٦٢٤)، وبنسبة مئوية قدرها (٧٢.٤٨%) وهو مستوى كبير.

نستنتج من نتائج جدول (١١) أن الاتجاهات الايجابية التي تشكلت للنخبة الاكاديمية عبر موقع الفيس بوك يتمثل في السرعة في انجاز المشاريع وتقديم الخدمات الى المواطن، وتغطية الجانب الوطني في حل القضايا الوطنية عن الجوانب الطائفية، بالإضافة إلى استجابة حكومة بشكل سريع لاستماع حقوق المواطنين والوقوف على متطلباتهم.

س١٢/ ما الاتجاهات السلبية التي يراها النخبة الاكاديمية عبر موقع الفيس بوك ازاء حكومة الاتحادية؟

جدول (١٢) يبين الاتجاهات السلبية التي يراها النخبة الاكاديمية عبر موقع الفيس بوك ازاء حكومة الاتحادية. ن= (١٠٥)

ت	العبارات	استجابات المبحوثين					الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب	المستوى
		اتفق بشدة	اتفق	اتفق الى حد ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة					
١	التهويل والمبالغة في انجاز المهام المطلوبة	١٥	٤٥	٣٠	١٥	٠	٣.٥٧	٠.695	٧١.٤	١	كبيرة
		% ١٤.٢٩	% ٤٢.٨٥	% ٢٨.٥٧	% ١٤.٢٩	% ٠					
٢	تقديم الخدمات والانجازات الحكومية تصب في المنفعة والخدمة الشخصية قبل الخدمة العامة	٦	٣٦	٣٩	١٨	٦	٣.١٤	٠.663	٦٢.٨	٥	متوسطة
		% ٥.٧١	% ٣٤.٣	% ٣٧.١٤	% ١٧.١٤	% ٥.٧١					
٣	ساعدت في نقل الافكار الخارجية والترويج لها داخل المجتمع المحلي	٩	٢١	٦٣	٦	٦	٣.٢	٠.683	٦٤	٣	متوسطة
		% ٨.٥٧	% ٢٠	% ٦٠	% ٥.٧١	% ٥.٧١					
٤	النقد وتوجيه التهم كان اكثر من اتخاذ القرارات لمعالجة القضايا المحلية	٦	٣٣	٤٨	١٥	٣	٣.٢٣	٠.712	٦٤.٦	٢	متوسطة
		% ٥.٧١	% ٣١.٤٣	% ٤٥.٧١	% ١٤.٢٩	% ٢.٨٦					
٥	عدم محاسبة الجهات المقصرة نحو واجباتهم المطلوبة	١٢	٢٤	٤٥	١٩	٥	٣.١٨	٠.675	٦٣.٦	٤	متوسطة
		% ١١.٤٣	% ٢٢.٨٦	% ٤٢.٨٦	% ١٨.٠٩	% ٤.٧٦					
	المجموع						٣.٢٦	٠.685	٦٥.٢٨	-	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الاتجاهات السلبية التي يراها النخبة الاكاديمية عبر موقع الفيس بوك ازاء حكومة الاتحادية تمثلت بما يلي:

جاءت بالترتيب الأول (التهويل والمبالغة في انجاز المهام المطلوبة) بوسط مرجح (٣.٥٧) ووزن مئوي بلغ (٧١.٤%)، وجاء في الترتيب الثاني (النقد وتوجيه التهم كان اكثر من اتخاذ القرارات لمعالجة القضايا المحلية) بوسط مرجح (٣.٢٣) ووزن مئوي بلغ (٦٤.٦%)، وجاء في الترتيب الثالث (ساعدت في نقل الافكار الخارجية والترويج لها داخل المجتمع المحلي) بوسط مرجح (٣.٢) ووزن مئوي بلغ (٦٤%)، وأخيراً الترتيب الخامس (تقديم الخدمات والانجازات

الحكومية تصب في المنفعة والخدمة الشخصية قبل الخدمة العامة) بوسط مرجح (٣.١٤) ووزن مؤثري بلغ (٦٢.٨%).

وتبين لنا نتائج الجدول السابق أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للاتجاهات السلبية التي يراها النخبة الأكاديمية عبر موقع الفيس بوك ازاء حكومة الاتحادية بلغ (٣.٢٦٤)، وبنسبة مئوية قدرها (٦٥.٢٨%) وهو مستوى متوسط.

نستنتج من نتائج جدول (١٢) أن الاتجاهات السلبية التي يراها النخبة الأكاديمية عبر موقع الفيس بوك ازاء حكومة الاتحادية يتمثل في التهويل والمبالغة في انجاز المهام المطلوبة، والنقد وتوجيه التهم كان أكثر من اتخاذ القرارات لمعالجة القضايا المحلية، بالإضافة إلى أن الاتجاهات السلبية ساعدت في نقل الافكار الخارجية والترويج لها داخل المجتمع المحلي.

فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص الأشكال الاتصالية التي تعرض لها المبحوثين عبر موقع الفيس بوك ازاء الخدمات ل حكومة الاتحادية وتبعاً لمتغير الجنس.

و لمعرفة دلالة الفرق في متوسطات الأشكال الاتصالية التي تعرض لها المبحوثين عبر موقع الفيس بوك ازاء الخدمات ل حكومة الاتحادية لعينة المبحوثين من الذكور والإناث، استعمل الباحث الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين فأتضح له أن متوسط الذكور (5.4835) و بانحراف معياري (1.16623)، و متوسط الإناث (2.6625) و بانحراف معياري (0.31269). و بدرجة حرية (١٠٣) درجة، و أن القيمة التائية المحسوبة (14.606) أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٨).

و تشير هذه النتيجة إلى أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) القيمة التائية لدلالة الفرق بين الذكور والإناث في متوسط درجات الأشكال الاتصالية التي تعرض لها المبحوثين عبر موقع الفيس بوك ازاء الخدمات ل حكومة الاتحادية.

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٧٢	5.4835	1.16623	١٠٣	14.606	١.٩٨	دالة
إناث	٣٣	2.6625	.31269				

وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسط درجات الأشكال الاتصالية التي تعرض لها المبحوثين عبر موقع الفيس بوك ازاء الخدمات ل حكومة الاتحادية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الذكور بمتوسط حسابي قدره (5.4835). وبذلك ثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ارتباط النخبة الأكاديمية عبر موقع الفيس بوك في معرفة القضايا الحكومية وبين أوقات متابعة المبحوثين لموقع فيس بوك.

جدول (١٤) يبين العلاقة بين ارتباط النخبة الأكاديمية عبر موقع الفيس بوك في معرفة القضايا الحكومية وبين اوقات متابعة المبحوثين لموقع فيس بوك.

المتغير				اوقات متابعة المبحوثين لموقع فيس بوك
ارتباط النخبة الأكاديمية عبر موقع الفيس بوك في معرفة القضايا الحكومية	درجة الحرية	قيمة بيرسون		الحكم
		المحسوبة	الجدولية	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١
	١٠٣	.893**	٠.٢٥٤	

توضح بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين ارتباط النخبة الأكاديمية عبر موقع الفيس بوك في معرفة القضايا الحكومية وبين اوقات متابعة المبحوثين لموقع فيس بوك، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ($.893^{**}$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٠.٢٥٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) ودرجة حرية (١٠٣) وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية.

❖ الاستنتاجات:

- ١- تبين من نتائج البحث أن توجهات النخبة الأكاديمية من الفئات العمرية من (٣٨-٤٧، و٥٨ سنة فأكثر) عادة ما تميل إلى أن تكون أكثر انتقاداً للسياسات الحكومية، حيث يسعون إلى تعزيز الإصلاحات وتحقيق الشفافية والمساءلة. ويمكن أن تعكس آراؤهم توقعات أعلى تجاه الخدمات العامة مثل التعليم، الصحة، والبحث العلمي.
- ٢- تبين من نتائج البحث أن اتجاهات فئة العازبين من النخب الأكاديمية تختلف عن المتزوجين فيما يتعلق بالخدمات التي تقدمها حكومة محمد السوداني بناءً على التوقعات الاقتصادية، العازبون خاصة من الفئات الشابة، قد يكون لديهم توقعات أعلى فيما يتعلق بالفرص الاقتصادية ونمو الوظائف، حيث يسعون للاستقرار المالي وبدء حياتهم المهنية، بينما المتزوجون قد يكون لديهم أولويات مختلفة تتعلق بالاستقرار الأسري وتلبية احتياجات العائلة.
- ٣- كشفت نتائج البحث أن تصدر مؤهل الماجستير على مؤهل الدكتوراه في اتجاهات النخبة الأكاديمية من مستخدمي فيسبوك إزاء الخدمات التي تقدمها حكومة الاتحادية قد يعكس عدة أبعاد تتعلق بالمستوى التعليمي والمهني لأفراد تلك النخبة، قد يكون لدى حاملي الماجستير فهم لمتطلبات السوق أو فهم أكبر للتوجهات الحالية في سوق العمل وما يتطلبه من مهارات عملية، وبالتالي يكون لديهم آراء أكثر واقعية حول الخدمات الحكومية.
- ٤- أوضحت نتائج البحث هناك اختلافات واضحة بين المبحوثين في اوقات متابعة أفراد عينة البحث لموقع فيس بوك، وتؤشر هذه النتيجة أن بعض النخب الأكاديمية قد تتصفح فيسبوك في اوقات فراغهم، والحضور على منصات التواصل الاجتماعي أصبح جزءاً من الحياة اليومية للكثيرين، بما في ذلك الأكاديميين، ويمكن أن يستخدموا فيسبوك للتواصل مع زملائهم، ومتابعة الأخبار والمستجدات الأكاديمية، أو حتى للترفيه ومشاركة المحتوى.
- ٥- تبين نتائج البحث أن التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك، أصبح أداة هامة لنقل الآراء والأفكار بين النخب الأكاديمية والجمهور العام، وخاصةً فيما يتعلق بالسياسات

الحكومية، وفيما يتعلق بحكومة محمد السوداني، نجد أن الفيديوهات تُستخدم بشكل متزايد لتقديم تحليل نقدي أو تأييد للخدمات المقدمة من الحكومة، مثل الصحة، التربية، والبنية التحتية.

٦- كشفت نتائج البحث أن مساهمة الفيس بوك في مشاركة النخبة الأكاديمية في النشاطات الحكومية يتمثل في مساهمة النخب الأكاديمية في تشكيل الرأي العام إزاء القرارات الحكومية التي تصب في صالح المواطن، والاعتماد على الفيس بوك على أنه يشكل احد مصادر المعلومات.

٧- أظهرت نتائج البحث أن النخب الأكاديمية يمكن أن يلعبوا دورًا في صياغة السياسات المتعلقة بالبنية التحتية، من خلال تقديم المشورة والمساهمة في تطوير استراتيجيات فعّالة، وأن اهتمام النخب الأكاديمية بتطوير منظومة التربية والتعليم والتنمية المستدامة يعد أحد المواضيع الحيوية في العصر الحديث، إذ يعتبر التعليم أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال سعي النخب الأكاديمية إلى تحديث المناهج التعليمية لتواكب متطلبات العصر الرقمي والابتكار، مما يسهم في إعداد جيل قادر على مواجهة التحديات العالمية.

٨- تبين نتائج البحث أن نسبة عالية منهم تعتمد على الفيس بوك كمصدر رئيسي للتعرف على الاخبار والمعلومات، وهذا يؤشر لنا أن منصات مثل الفيس بوك توفر وصولاً سريعاً إلى مجموعة متنوعة من الأخبار والمعلومات من مصادر متعددة، مما يمكن الأكاديميين من متابعة المواضيع الحالية.

٩- أكدت نتائج البحث مدى ارتباط النخبة الأكاديمية عبر موقع الفيس بوك في معرفة القضايا الحكومية يتمثل في تغطية الفيس بوك كل النشاطات والمناقشات الحكومية، وملاحظة ان الفيس بوك دعم حرية المواطن وقلص التخندق الطائفي.

١٠- تبين نتائج البحث أن الاتجاهات الايجابية التي تشكلت للنخبة الأكاديمية عبر موقع الفيس بوك يتمثل في السرعة في انجاز المشاريع وتقديم الخدمات الى المواطن، وتغطية الجانب الوطني في حل القضايا الوطنية عن الجوانب الطائفية، بالإضافة إلى استجابة حكومة بشكل سريع لاستماع حقوق المواطنين والوقوف على متطلباتهم.

١١- كشفت نتائج البحث أن الاتجاهات السلبية التي يراها النخبة الأكاديمية عبر موقع الفيس بوك إزاء حكومة الاتحادية يتمثل في التهويل والمبالغة في انجاز المهام المطلوبة، والنقد وتوجيه التهم كان اكثر من اتخاذ القرارات لمعالجة القضايا المحلية، بالإضافة إلى أن الاتجاهات السلبية ساعدت في نقل الافكار الخارجية والترويج لها داخل المجتمع المحلي.

١٢- أظهرت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمتوسط درجات الأشكال الاتصالية التي تعرض لها المبحوثين عبر موقع الفيس بوك إزاء الخدمات لحكومة الاتحادية، وبذلك ثبت صحة الفرضية الأولى.

١٣- كشفت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جدا بين ارتباط النخبة الأكاديمية عبر موقع الفيس بوك في معرفة القضايا الحكومية وبين اوقات متابعة المبحوثين لموقع فيس بوك، وبذلك ثبت صحة الفرضية الثانية.

❖ التوصيات:

- ١- ضرورة اشراك النخبة الاكاديمية في استشارات عن طريق تقديم المشورة والمساهمة في تطوير استراتيجيات الفعالة لقطاعات الحكومية الاخرى لتواكب التطور لتكنولوجي والاتصال الحديث.
- ٢- احاطة المجتمع العراقي بالمعلومات الدقيقة ازاء الخدمات التي تقدمها الحكومة وتبرير المواقف والقرارات بشكل سليم بحيث تكسب رضا الجمهور وتحشد الرأي المؤيد إزاء القرارات الحكومية، بالإضافة الى تفعيل منظومة لمحاربة الافكار الخارجية التي تشوه عمل الحكومة ونشاطها.
- ٣- يجب ان تهتم الحكومة القطاعات الاخرى بحيث يكون لهم نشاط اعلامي كما هو حال تطوير البنى التحتية.
- ٤- ضرورة تنويع المضامين الاعلامية عبر موقع الفيس بوك بحيث يمكن الجماهير بالاتصال المباشر مع الحكومة وتحديد اوقات مناسبة التي يتواجد بها المسؤولين عبر موقع الفيس بوك واستقبال الآراء والمقترحات مع المتابعين.

❖ المصادر:

- ١- احمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي واساليب تدريسه، (بيروت: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م).
- ٢- أحمد محمد الزعبي، أسس علم النفس الاجتماعي، (عمان: المنهل للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).
- ٣- حسان احمد قمحية، الفيس بوك تحت المجهر، (الجيزة: دار النخبة، ٢٠١٧م).
- ٤- جودة بني جابر، علم النفس الاجتماعي، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
- ٥- إيمان عز الدين محمد دوابه، دور المشروعات التطبيقية في تنمية التفكير الابتكاري وتطوير الأداء الإعلامي لطلاب الإعلام التربوي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، يونيه ٢٠١٨.
- ٦- خالد أحمد علي محمود، الاستثمار المعرفي وعلاقته بالأثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، (القاهرة: دار الفكر الجامعي، ٢٠١٩م).
- ٧- السعيد مبروك أبراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز تفاعل الثقافات في العصر الرقمي، (القاهرة: الباحث للدراسات البحثية والنشر الدولي، ٢٠١٩م).
- ٨- شاكر المحاميد، علم النفس الاجتماعي، (عمان: المدى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م).
- ٩- صالح محمد، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
- ١٠- طلعت حكيم، علم النفس الاعلامي، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٨م).
- ١١- مبروكة عبدالله أحمد، اساليب التفكير لدى المعلمين، (عمان: مركز الكتاب الاكاديمي، ٢٠١٨م).
- ١٢- المرصد الحكومي، تاريخ الدخول على الرابط ١٠/٨/٢٠٢٤ https://www.gop-iraq.org/promise_officials

- 1) Ahmed Abdel Karim Al-Kholi, Written Expression and Teaching Methods, (Beirut: Dar Al-Falah for Publishing and Distribution, 2004).
- 2) Ahmed Mohammed Al-Zoubi, Foundations of Social Psychology, (Amman: Al-Manhal for Publishing and Distribution, 2010).
- 3) Al-Saeed Mabrouk Ibrahim, Social Media and Enhancing Intercultural Interaction in the Digital Age (Cairo: Al-Baheth for Research Consultations and International Publishing, 2019).
- 4) Government Observatory, accessed August 10, 2024, https://www.gop-iraq.org/promise_officials
- 5) Hassan Ahmed Qamhie, Facebook Under the Microscope, (Giza: Dar Al-Nukhba, 2017).
- 6) Iman Ezz El-Din Mohammed Dawabeh, The Role of Applied Projects in Developing Innovative Thinking and Improving the Media Performance of Educational Media Students, Egyptian Journal of Public Opinion Research, Faculty of Mass Communication, Cairo University, Volume 17, Issue 2, June 2018.
- 7) Joudah Bani Jaber, Social Psychology, (Amman: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, 2015).
- 8) Khaled Ahmed Ali Mahmoud, Knowledge Investment and Its Relationship to the Political and Social Impacts of the Use of Information and Communication Technology, (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Jami'i, 2019).
- 9) Mabrouka Abdullah Ahmed, Thinking Styles of Teachers (Amman: Academic Book Center, 2018).
- 10) Saleh Mohammed, The Psychology of Socialization (Amman: Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, 2015).
- 11) Shaker Al-Mahamid, Social Psychology (Amman: Al-Mada Publishing and Distribution, 2003).
- 12) Talat Hakim, Media Psychology (Cairo: Anglo-Egyptian Library, 2018).